[72] 8 - السيدة أم حبيبة بخت أبي سفيان نظرات في الطريق إلى بلاد الحبشة: هي: رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، وأمها: صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، تزوجها عبيد الله بن جحش فولدت له حبيبة فكنيت بها. إن الباحث في تاريخ الأمم السالفة. يجد أن هلاك هذه الأمم يعود سببه إلى شركهم بالله. والإعراض عن آياته. والإستكبار في مقابل الحق. وتكذيب الرسل. فإلى هذه الأسباب تعود المعيشة الضنك والهلاك والإستئصال من عصر نوح عليه السلام إلى قيام الساعة. والله تعالى لم يهلك أمة إلا بعد الإنذار وإتمام الحجة. وعندما بعث الله تعالى نبيه الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم. تكاتف وعاء الكفر والشرك والإستعباد والإستكبار والتفاخر. والتكذيب والجهل والسخرية والظلم والطاغوت إلى آخر التفريعات الشيطانية. تكاتف أصحاب النفوس المريضة على إمتداد مسيرة الأمة ووضوا العوائق أمام الدعوة حتى لا تسوق الناس إلى سعادة الدنيا وآخرة. كان النظام الشيطاني بالمرصاد لكل من يحمل معالم الاتحاد والإخلاص والأدب والإستقامة والتطهير والتعقل والإحساس والتقوى والتوسل والجهاد والحلال والحمد _____